مختصر سیرت

شیخ العرب والعجم ابو محمد بدیع الدین شاہ راشدی رحمۃ اللہ علیہ

ASLIAHLESUNNET.COM

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة المؤلف

وهو الحافظ المحدث السيد الشريف ابو محمد بديع الدين شاه بن السيد الشريف احسان الله شاه بن السيد الشريف رشد الله شاه بن السيد رشيد الدين شاه بن السيد الشريف محمد راشد شاه الراشدي الحسيني.

ولد في ١٢/ ٥/ ١٩٢٦م بقرية "بير جندة" بقرب "بنت العرب" ثم هاجر والده الشريف احسان الله شاه من "بير جندة" وأسس قرية جديدة واسس فيها مدرسة كما كانت في تلك القرية فالتحق بها المصنف فتدرس بها ماشاء الله واخذ العلم من الشيخ الحافظ امين محمد والشيخ شفيع محمد والشيخ عبدالكريم والشيخ محمد اسماعيل رحمهم الله وهو المبتدي.

ومن الشيخ محمد عيسى خيلي والشيخ قطب الدين ، والشيخ بهاء الدين خان والشيخ محمد السندي والشيخ ابي الروح محب الله شاه الراشدي والشيخ عبدالله وغيرهم رحمهم الله تعالى اجمعين. وهو منتهي وحفظ القرآن في اقل من اربعة اشهر في بيته بدون ان يذهب الى اي شيخ وكان عمره حينئذ ثلاث وعشرون سنة.

واخذ الاجازة للرواية من الشيخ الأستاذ المفسر المحدث ابي الوفاء ثناء الله الأمرتسري والمحدث ابي سعيد شرف الدين الدهلوي والشيخ العلامه الحافظ عبدالله الروبري والشيخ ابي اسحاق نيك محمد الأمرتسري والشيخ ابي محمد عبدالحق الهاشمي والشيخ محمد خليل بن محمد سليم ، رحمهم الله.

واستجازه الشيخ سعيدي بن مهدي البغدادي والشيخ عبدالقادر بن حبيب الله السندي والشيخ الحافظ فتحي الجهلمي والشيخ على بن عامر يمني والشيخ نورالله بن شهباز الهندي والشيخ الحسن السعودي والشيخ اسلم بن محمد الأردني والشيخ سيف الرحمن بن مصطفى المكي والشيخ وصي الله الهندي وآخرون، كما استجازه اخوه الأكبر وشيخه محب الله شاه الراشدي. ومن مستجيزيه ابن المؤلف الراقم للحروف.

تلامذته: من تلامذته الشيخ عمر عبدالله السبيل والشيخ عبدالله بن محمد الحربي والشيخ محمد موسى افريقي، الشيخ شفيع محمد والشيخ محمد قاسم المدرس بالمدرسة المحمدية آزاد بير جنده الا وان المدرسة وقرية المذكورة والجامع المسجد الفردوس أسسها المصنف بعد ما انتقل من قرية. وخلق كثير ومنهم المترجم.

قيامه بقمع الشرك والبدعة ونشره التوحيد والرسالة

كانت منطقة السند معهد الشرك والبدعة، واهل التوحيد والسنة كانوا مستضعفين حتى كان اذا دخل المسجد رجل يقول محمد رسول الله ﷺ بشر وليس بنور لقوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ﴾ (الكهف: ١١٠) فيطردونه من المسجد والذي دخل المسجد ويصلي نحو صلاته ﷺ ضربوه وطردوه

وسموه الوهابي وغسلوا من المسجد الموضع الذي صلى فيه ومنهم من اخرج البلاط من المسجد من مكان الذي صلى فيه مطابقا لقوله ﷺ صلوا كما رأيتموني أصلي.

وان دخل كلب في المسجد لم يبالوا به والوهابي عندهم اخفض من من سواه حتى سمعت من بعض المشايخ انه ذهب احد مشايخهم إلى احد الهنادكة الحلواني ليطلب منه شيئا من الحلويات فطلب الحلواني منه قيمته فتركه ورجع الى مسجده واعلن وقال ان فلانا صار وهابيا فامتنع الناس ان يشتروا منه شيئا فبردت تجارته فجاء الى الشيخ وقدم له من انواع الحلويات وارضى الشيخ وبعد ما رضى الشيخ عنه اعلن وقال ان فلانا قد رجع عن الوهابية فبعد ذلك فتح باب تجارته.

ياللعجب! كرهوا من ينسب الى الوهاب ولم يبالوا لعبادته الاوثان!!!

هكذا كانوا يتنافرون من اهل الحق ولكنه سبحانه وتعالى ثبت قلب السيد الشريف احسان الله شاه الراشدي والد المصنف لافشاء التوحيد والسنة فحارب الشرك والضلال فلأجل ذلك لقب بصاحب السنة ولكن الأسف اذ لم يكن عمره الا ثلاث واربعون سنة فتوفاه الله رحمه ثم بارك الله في ابنيه فسلكا طريقه لنشر التوحيد والرسالة وهما المصنف واخوه الاكبر مر ذكره. (رحمهما الله) . آمين.

فاما المصنف كأنه وقف حياته لنشر دين الله الخالص بالتدريس كما بيناه وبالوعظ والارشاد والمناقشات ضد اهل الباطل والتصنيف وغير ذلك.

فأما الوعظ والإرشاد: فذهب المصنف الى مواضع خطيرة لنشر التوحيد كما انه ذهب في قرية تسمى كارو صدر (رئيس احمد) قرية بقرب تندو الله يار. كان هناك قبريعبد فذهب هناك في يوم عيدهم فاولئك قد تهيئوا للقتال وجاؤا بكل اسلحة مااستطاعوا معهم ولكن الله ثبت اقدام الشيخ والذين معه وقذف في قلوبهم الرعب فشردوا ﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ ﴾ (الإسراء) ولله الحمد الذي سد عيدهم بعد ذلك اليوم.

وكذلك في مواطن كثيرة نصره الله مع قلة من معه فصدق الله العظيم اذ قال: ﴿ إِن تَنصُرُوا۟ ٱللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ ﴾ محمد

ومع ذلك كان يذهب كل جمعة من قرية سعيد آباد الى حيدرآباد فيصلي بالناس الجمعة ويسمعهم خطبة الجمعة ويعظهم بضوء الكتاب والسنة وذلك في الجامع الواقع عند باب القلعة واستمر بذلك سنوات عديدة الى ان انتقل من قرية قديمة الى قرية جديدة التى أسسها هو وسماها آزاد بير جنده فكانت هي مركز الارشاد والدعوة.

ومع ذلك كان يرتحل ويشترك في موتمرات الدعوية في السند والبنجاب وكان يسافر الى السعودية في كل سنة الا ماشاء الله ان لايسافر، فيلقى الكلمات بالعربية والاردية بالحرمين الشريفين والقى المحاضرات في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة في عهد فضيلة الشيخ عبدالعزيز آل باز وكان الشيخ نائبا لرئيس الجامعة.

فلما فهم بعض الناس الحق فاجتمعوا وكوّنوا جماعة وسموها جماعة اهل حديث المركزية بحيدرآباد وانتخبوا المصنف اميرا للجماعة واستمر لها اميرا عشر سنوات.

ولما اعترف الناس بعلمه وخدمته للدين الإسلامي نخبوه أميرا للجماعة بباكستان الغربية ولكن الشيخ لم يرض بذلك مع ذلك لبث معهم سنتين تقريبا اواقل واختار وحدة الجماعة على الامارة.

وأما المناقشات: فان الشيخ ناقش مناقشات عديدة ومن اهمها اذ كان في بداية من بلوغه ناقش المصنف الشيخ محمد عمر من علماء البريلوية في مسئلة عيد ميلاد النبي ﷺ وذلك في بلدة كبرو، فبهت الشيخ محمد عمر على رؤوس الأشهاد. وقد كتب ما قال كل واحد منهما وطبع باللغة السندية.

ثم بعد سنوات جاء عمر الاشروي في السند وكان من علماء البريلوية فدعا علماء الديوبنديين وأعلن وقال تعالوا نناقش حتى يتبين للناس الحق من الباطل، ولكن لم يكن احد منهم ان يقدر فيناظره حتى كان يذهب في مجالس العلماء الديوبنديين ويتكلم عليهم وكأن على رؤسهم الطير وهم ناكسو رؤسهم كأنهم الحيطان أو ليس في أجسادهم الروح بل كأنهم خشب مسندة. حتى اضطروا الى علماء اهل الحديث فجاؤ الى المصنف ليخلصهم من عمر الاشروي، فرضى المصنف ليناظره بشرط وهو أن يكون الاعلان بالمناظرة بين البريلويين وأهل الحديث ولايكون هناك اسم الديوبنديين، فلما اعلنوا بذلك اختار الاشروي الفرار ولم يدركه القرار حتى ذهبوا اليه واجبروه على المناظرة في المسائل التى كان يحملها الى علماء الديوبنديين ولما اجبروه كما كان يجبرهم رضى بالمناظرة فعين المقام والوقت فحسب الوعد حضر المصنف ولم يحضر الاشروي ثم اخبروا بأنه ذاهب الى لاهور فتبعوه وهو راكب على عربة يرد المحطة فاخذوه واجبروه للمناظرة فقال دعوني لا استطيع ذلك لاجل بواسير لحق بي، فقال له احدهم انما نتكلم باللسان وخلوا سبيله فذهب ولم يرجع الى السند ومن ذلك اليوم تنصرت الجماعة ودخل الناس فيها افواجا وكذلك نصره ربه في كثير من المناظرات: ﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢١﴾﴾ الحديد

اما التصانيف: فله مصنفات كثيرة بالعربية والأردية والسندية المطبوعة وغير المطبوعة. فمنها:

❁ المرآة لطرق حديث من كان له امام فقراءة الإمام له قراءة (مخطوط) (مع تحقيق وتعليق)

❁ خير المشرب فى سنية الركعتين قبل المغرب (جاهز للطباعة) ❁ وصول الإلهام لاصول الإسلام (غير منقوط) (جاهز للطباعة)

۞ القنديل المشعول فى حديث اقتلوا الفاعل والمفعول (جاهز للطباعة)۞ جزء منظوم في اسماء المدلسين
۞ تحقيق الدعاء برفع اليدين وما قيل فى إسلام الأبوين (مخطوط)۞ توحيد رباني (مطبوع بالمركز الاسلامي)
۞ مقدمة التفسير (جاهز للطباعة) ۞ تفسير سورة الفاتحة ۞ نشاط العبد بجهر ربنا ولك الحمد
۞ الفتاوى البديعية (مخطوط مشتمل على اللغات الثلاثة)۞ تنقيد سديد على رسالة اجتهاد وتقليد (مطبوع)
۞ التحقيق المقطوع فى اثبات وضع اليمين على الشمال بعد الركوع ۞ ضرب اليدين على منكرى رفع اليدين
۞ تعليق المنصور على وضع الأيدي على الصدور (جاهز للطباعة)۞ قال اقول في تسويد تحرير المجهول
۞ رفع الإرتياب عن حكم الاصحاب (مع تحقيق جاهز للطباعة) ۞ العجوز للهداية العجوز (مخطوط)
۞ نقض في قواعد علوم الحديث (مطبوع) ۞ تحريفات اهل الراء والمدهشة (مطبوع)
۞ السمط الإبريز حاشية مسند عمر بن عبدالعزيز (مطبوع)۞ حجة الوداع (مطبوع)
۞ عين الشين بترك رفع اليدين (مطبوع) ۞ قاياني وجهندائي خاندان، بينهما برزخ لا يبغيان (مطبوع)
۞ توحيد خالص (وهو هذا) (وغير ذلك من الكتب المؤلفة)

أقول: وبعض الكتب تحت التأليف يرجى اختتامها قريبا ان شاء الله تعالى، فمنها. (بالعربية)
۞ أزهار الحدائق فى تذكار من جمع احاديث خير الخلائق ۞ صريخ المهمد فى وصل تعليقات مؤطا الامام محمد
۞ شيوخ الامام البيهقي (تراجمهم) ۞ مسند السنن الكبرى للبيهقي ۞ التبويب لاحاديث تاريخ الخطيب
۞ التعليق على جزء رفع اليدين للامام البخاري وغير ذلك من الكتب القيمة.

لوقيل ان الله خلق المصنف لنشر التوحيد والسنة لم يكن القائل في ذلك القول كاذبا.

أقول ولأجل تغير الاحوال اضطر أن يهاجر الى بيت الله المعظم فهاجر في آخر سنة خمس وتسعين وثلاث مائة بعد الالف الى مكة المكرمة واشتغل بالتدريس في المسجد الحرام بفضل ذى الجلال والاكرام فيدرس به من الكتاب والسنة ويدعوا الناس اليهما مع كل اخلاص. مع ذلك يذهب الى باكستان في كل سنة مرة واحدة للوعظ والارشاد.

ابن المصنف بمكة المكرمة في ٢/ ٣/ ١٣٩٨ هـ بيوم الخميس

بسم اللہ الرحمن الرحیم

علامہ سید بدیع الدین شاہ الراشدی رحمۃ اللہ علیہ کی حیات وخدمات

نام: سید بدیع الدین شاہ **کنیت:** ابو محمد **ذات:** سید **تاریخ پیدائش:** بدھ ۲۹/ ۱۰/ ۱۳۴۴، مطابق ۱۲/۵/۱۹۲۶ء

پیدائش کا مقام: گوٹھ فضل اللہ شاہ (پرانا پیر جھنڈہ) نزد نیوسعید آباد، ضلع ٹیاری، (سابقہ ضلع حیدرآباد) سندھ

خاندانی پس منظر: علامہ سید بدیع الدین شاہ الراشدی رحمۃ اللہ علیہ کا سلسلۂ نسب اس طرح ہے، بدیع الدین بن احسان اللہ بن رشد اللہ بن رشید الدین بن سید محمد یاسین بن سید راشد شاہ الحسینی۔

قاضی فتح محمد نظامانی تفسیر مفتاح رشد اللہ (۱) میں سید راشد شاہ رحمۃ اللہ علیہ کا نسب نامہ سیدنا حسین بن علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہما سے ملایا ہے۔ اسی طرح علامہ سید بدیع الدین شاہ الراشدی اپنی چالیسویں پشت میں جناب امام حسین رضی اللہ عنہ سے ملتے ہیں۔

جناب سید راشد شاہ کی اولاد کو راشدی حسینی کہا جاتا ہے سید راشد شاہ رحمۃ اللہ علیہ کے بڑوں میں سے سید علی مکی رحمۃ اللہ علیہ عراق کے شہر کاظمین سے ہجرت کر کے موجودہ ضلع دادو میں لکی شاہ صدر کے پاس آکر ٹھرے، ان کی اولاد کو لکیاری سادات کہا جاتا ہے۔ راشدی لکیاری سادات میں سے ہیں۔ سید راشد شاہ رحمۃ اللہ علیہ کے خاندانی اور دینی جانشینی کے لحاظ سے اس کی اولاد میں دو سلسلے چلے۔

(۱) پیر پگارو خاندان (۲) پیر جھنڈو خاندان۔ علامہ سید بدیع الدین شاہ الراشدی کا پیر جھنڈو خاندان سے تعلق تھا۔

پیر جھنڈو خاندان کا علمی مقام بلند رہا ہے، سید رشید الدین شاہ الراشدی رحمۃ اللہ علیہ کو چودھویں صدی ہجری کا مجدد کہا گیا ہے جس نے عمل بالحدیث کو ترجیح دی اور تصوف کے بعض غلط مسائل کا رد کیا، اس کے فرزند سید رشد اللہ شاہ سید نذیر حسین دھلوی اور امام شوکانی کے تلمیذ رشید علامہ حسین بن محسن الانصاری الیمانی کے شاگرد تھے، انہوں نے حدیث کی خدمت کی، اور مسلک اہل حدیث کی تائید میں، اور مخالفین کے رد میں بیشتر کتابیں لکھی ہیں۔

تعلیم وتربیت: علامہ سید بدیع الدین شاہ الراشدی رحمۃ اللہ علیہ اپنے خاندانی مدرسہ "دار الرشاد" میں تعلیم حاصل کی اور شروع میں اپنے والد احسان اللہ شاہ الراشدی رحمۃ اللہ علیہ کے زیر تربیت رہے، ان کے والد ماجد محب السنۃ اور سلفی العقیدہ عالم دین تھے۔ ۱۹۳۸ء میں سید احسان اللہ شاہ الراشدی رحمۃ اللہ علیہ نے وفات پائی، اس وقت علامہ سید بدیع الدین شاہ الراشدی رحمۃ اللہ علیہ کی عمر چودہ یا پندرہ سال تھی۔

اساتذہ: علامہ سید محب اللہ شاہ الراشدی، شیخ محمد اسماعیل بن عبد الخالق سندھی، شیخ ولی محمد بن محمد عامر کیریو، شیخ محمد نور عیسی خیل، شیخ بھاؤ الدین جلال آبادی، شیخ محمد مدنی، شیخ عبد اللہ بن عمر بن عبد الغنی، شیخ محمد بن خلیل بن محمد سلیم رحمۃ اللہ علیہم۔

سند اجازہ: تعلیم حاصل کرنے کے بعد علامہ سید بدیع الدین شاہ الراشدی رحمۃ اللہ علیہ درج ذیل علماء کرام سے سند اجازت حاصل کی۔

۱- (۱/ ۲۴، ۲۷)

✿ علامہ ابوالوفاء ثناء اللہ امرتسری۔ ✿ شیخ حافظ عبداللہ روپڑی امرتسری۔ ✿ محدث ابوسعید شرف الدین الدھلوی۔
✿ شیخ محدث ابواسحاق نیک محمد۔ ✿ شیخ محدث ابومحمد عبدالحق بھاولپوری رحمۃ اللہ علیہم۔

قوت حافظہ: اللہ تعالی نے شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کو بڑی قوت حافظہ سے نوازا تھا۔ آپ نے تین مہینوں میں قرآن مجید حفظ کیا اور بے شمار احادیث کے حافظ اور لاتعداد صفحات کتب کے مستحضر تھے۔ کاتبوں کو املاء کراتے وقت محسوس ہوتا تھا کہ آپ مکتبہ راشدیہ کے حافظ ہیں۔

اس وقت سندھ کے سیاسی اور مذہبی حالات: شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے ابتدائی دور میں برصغیر میں برطانوی تسلط تھا۔ انگریز استعمار کا معروف نسخہ لڑاؤ اور حکومت کرو اس کی وجہ سے سندھ پر انگریزوں کے نمک خوار پیر اور جاگیر دار مسلط تھے۔ شرک، تصوف اور تقلید کا راج تھا، عمل بالقرآن والحدیث اور سلفیت کا دور دور تک نام ونشان ہی نہیں تھا۔ عقیدۂ توحید اور عمل بالحدیث کی دعوت دینا، شرک اور تقلید کا رد کرنا موت کو پکارنے کے برابر تھا۔

علامہ سید بدیع الدین شاہ الراشدی رحمۃ اللہ علیہ کے کارنامے

دعوت توحید ورد شرک وبدعت: اوپر ذکر کئے ہوئے ماحول میں شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے سندھ میں کام شروع کیا۔ وہ وقت تھا جب سندھ میں جماعت اہل حدیث کی ایک مسجد بھی نہیں تھی جب کے آپ کی وفات کے وقت سندھ میں زیر نظم ۸۰۰ مساجد اہل حدیثوں کی تھیں۔ وہ سب اللہ رب العالمین کے فضل وکرم اور پھر شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کی محنت کا نتیجہ تھا۔ (اللّٰھُمَّ زد فزد)
شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے توحید وسنت کی دعوت وتبلیغ کیلئے درج ذیل طریقے اختیار کئے۔

(۱) خطابت: شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ ایک اچھے خطیب تھے، سندھی، اردو، اور عربی زبان میں خطابت کی برابر مہارت حاصل تھی، شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے تقریر کے اہم موضوع توحید اور رد شرک وبدعت اور اتباعِ سنت اور ردِ تقلید تھے۔ اپنی جوانی کے دور میں شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ ۳ سے ۴ گھنٹے تک تقریر کرتے تھے اور قرآن کو میٹھی آواز اور اچھے انداز میں پڑھا کرتے تھے۔ ان کی تقریر پر بھی استدلال اور مناظرے کا انداز غالب تھا، لوگ کبھی بھی ان کی تقریر سے اکتاہٹ اور بیزاری محسوس نہیں کرتے تھے، شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ حرمین شریفین میں بھی کافی سال قیام پزیر رہے، بیت اللہ شریف میں روزانہ درس دیا کرتے تھے، وہاں عربی کے ساتھ ساتھ اردو اور سندھی میں بھی درس اور تقاریر ہوا کرتی تھیں۔

(۲) مناظرہ: شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے جس ماحول میں سندھ کے اندر کام شروع کیا تھا وہاں مخالفت اور مناظرہ ہونا لازمی امر تھا۔ شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے اثبات حق اور ردِ باطل کے لئے بہت سارے مناظرے کئے، رموز راشدیہ میں شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے کافی مناظروں کی تفصیل آئی ہے، ان کے علاوہ شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے تحریری مناظرے بھی کئے جن میں سے کچھ مطبوع اور کچھ غیر مطبوع ہیں۔

(۳) تالیف وتصنیف: توحید وسنت کی دعوتِ عام کرنے کیلئے شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے سندھی اردو اور عربی زبان میں تقریباً ۱۵۰ کتابیں تصنیف فرمائیں، ان کی تصانیف میں سے قرآن مجید کی تفسیر "بدیع التفاسیر" ایک عظیم خدمت اور نمایاں کارکردگی ہے، یہ

تفسیر قرآن مجید کی سورۂ الحجر کی ابتدائی آیات تک لکھی جاسکی ہے جو کہ ایک مقدمہ اور دس جلدوں پر مشتمل مطبوع ہے۔ بدیع التفاسیر میں عقیدۂ سلف اور اتباع السنۃ کی دعوت اور دفاع حق کا بہترین کارنامہ ہے، مسئلہ توحید اسماء وصفات اور التوسل والوسیلہ کے موضوع پر اردوزبان میں یہ کتاب "توحید خالص" ایک مثالی تصنیف ہے۔

عربی زبان میں قرآن مجید کی ہر ایک آیت سے توحید باری تعالی کیلئے استدلال کرتے ہوئے تفسیر جلالین کے انداز میں مختصر تفسیر لکھنا شروع کی تھی جو ابتدائی سورتوں تک ہو سکی، سندھی زبان میں "توحید ربانی" کے نام سے عقیدۂ توحید کو عام فہم انداز سے سمجھانے کیلئے کتاب لکھی گئی تھی۔

(۴) تدریس: شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ ابتداء میں اپنے مدرسہ "المدرسہ المحمدیہ" میں پڑھایا، ۱۹۷۴ء سے ۱۹۷۸ء تک مکۃ المکرمہ میں قیام پذیر رہے وہاں حرم شریف میں حدیث اور تفسیر کی کتابیں پڑھاتے تھے جہاں دنیا کے کونے کونے سے بیشمار طلباء وعلماء نے آکر ان سے استفادہ کیا، اس کے ساتھ ہی کچھ عرصے تک وہاں "دار الحدیث الخیریۃ" میں مدرس کی حیثیت سے رہے، پاکستان واپس آنے کے بعد ملک اور بیرون ممالک سے طلباء آکر استفادہ کیا کرتے تھے اسی لئے ان کو شیخ العرب والعجم کے لقب سے یاد کیا جاتے ہیں۔

(۵) تلامذہ: آپ کے شاگردوں نے دنیا کے کونے کونے میں توحید وسنت کی دعوت عام کی، آپ کے شاگردوں کی تعداد بیشمار ہے، جن میں سے علامہ مقبل بن ھادی الوادعی، شیخ عاصم عبداللہ القریوتی، شیخ حسن حیدر یمنی، شیخ حمدی عبدالمجید سلفی، شیخ محمد موسی افریقی، شیخ عمر بن محمد بن عبداللہ السبیل، شیخ عبداللہ بن محمد الحربی شھیر، شیخ ربیع بن ھادی المدخلی، شیخ وصی اللہ عباس الھندی، شیخ محمد شاہ الراشدی، شیخ نوراللہ شاہ الراشدی، شیخ سعیدی بن مہدی البغدادی، شیخ عبدالقادر بن حبیب اللہ السندی المدنی، شیخ حافظ فتحی جہلمی، شیخ علی بن عامر یمنی، شیخ نوراللہ بن شہباز الھندی، شیخ حسن سعودی، شیخ اسلم بن محمد الاردنی، شیخ سیف الرحمن بن مصطفی المکی، شیخ صلاح الدین مقبول احمد، شیخ شمس الدین افغانی، شیخ محمد رفیق الاثری، شیخ ارشاد الحق الاثری، شیخ حافظ زبیر علی زئی، شیخ عبداللہ ناصر الرحمانی، حافظ مطیع الرحمن، شیخ یعقوب ھوساوی المکی، شیخ محمد حسین ظاھری، شیخ محمد قاسم وغیرہ، شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے شاگردوں میں سے ہیں۔

مکتبہ راشدیہ کا قیام: شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کو کتب بینی اور مطالعہ کا شوق ورثے میں ہی ملا تھا، آپ کے جد امجد علامہ سید رشد اللہ شاہ الراشدی رحمۃ اللہ علیہ نے باقاعدہ مکتبہ کی بنیاد رکھی تھی جس میں بیشمار نادر ونایاب قلمی کتب موجود تھیں، مذکورہ مکتبہ کا ایک حصہ نیشنل میوزیم کراچی کے سپرد کیا گیا تھا جن میں قلمی نسخوں کی تعداد تقریباً بارہ سو (۱۲۰۰) تھی۔ فالی اللہ المشتکی

شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے والد ماجد علامہ سید احسان اللہ شاہ الراشدی رحمۃ اللہ علیہ کو کتب جمع کرنے کا بڑا شوق تھا اور آپ نے بیشمار مخطوط اور مطبوع کتب جمع کیں، شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کو اپنے خاندانی مکتبہ سے کچھ کتابیں ملی تھیں، اس کے بعد جد امجد رحمۃ اللہ علیہ نے ساری زندگی پیٹ پر پتھر باندھ کر کتابیں جمع کیں اور آپ کی زندگی کا یہ ہی کل سرمایہ ہے، مکتبہ راشدیہ آپ اپنے ورثاء کے لئے وقف کر گئے جس میں مختلف علوم وفنون پر مشتمل ہزاروں کتب کی تعداد میں مخطوط اور مطبوع کا بڑا ذخیرہ موجود ہے۔ فللہ الحمد

مکتبہ راشدیہ کی جدید تعمیر: بحمد للہ تعالی مکتبہ راشدیہ کی نئی عمارت تیاری کے آخری مراحل میں ہے، جس میں تحقیقات کا شعبہ قائم کیا جائیگا اور مخطوط وغیر مطبوع کتب پر تحقیق (Research) بھی کی جائیگی، اور پورے مکتبہ کو کمپیوٹرائزڈ (Computerized) کیا جائیگا۔ اور مدرسہ محمدیہ کی از سر نو تعمیر، مدرسہ للبنات، اور جامعہ راشدیہ (RashdiaUniversty) کا قیام بھی جلد از جلد عمل میں لایا جائیگا۔ ان شاء اللہ تعالی

جمعیت اہل حدیث سندھ کی تأسیس: جس میں جماعت اہل حدیث کے منتشر افراد کو ایک پلیٹ فارم پر جمع کرنے کیلئے جمعیت اہل حدیث سندھ کو قائم کیا، جس کے آپ تاحیات امیر رہے، جس کا مقصد توحید وسنت کی دعوت کو عام کرنا، جماعت کے افراد میں ربط قائم کرنا، اور ان کے جملہ مسائل کو حل کرنا تھا۔

جماعت اہل حدیث سے محبت: شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کی جماعت اہل حدیث سے بڑی محبت تھی، آپ نے اپنا مال اور عمر اللہ کی راہ میں صرف کردی، جماعت کے ہر فرد کے بڑے خیر خواہ اور مصلح تھے، ہر شخص یہ سمجھتا تھا کہ شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ دوسروں سے زیادہ مجھ سے محبت کرتے ہیں، اللہ کے فضل وکرم سے بڑے مہمان نواز تھے اور جماعت کے ہر دکھ سکھ میں شریک رہتے تھے۔

وفات: ۸ جنوری ۱۹۹۶ء کی رات بعد نماز عشاء موسی لین لیاری کراچی میں شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کی روح اللہ تعالی کے حکم سے پرواز کرگئی (اناللہ وانا الیہ راجعون)۔ ۹ جنوری کو جامع مسجد فردوس آزاد پیر جھنڈو نیو سعید آباد میں نماز جنازہ ہوئی، نماز جنازہ کے بعد قریہ پیر جھنڈو نزد نیو سعید آباد میں اپنے والد ماجد اور بڑے بھائی علامہ محب اللہ شاہ الراشدی رحمۃ اللہ علیہم کے ساتھ دفن کئے گئے۔ اللّٰھُمَّ اغفر لھم ...

سالانہ سیرت النبی صلی اللہ علیہ وسلم کانفرنس کا قیام

جد امجد شیخ بدیع الدین شاہ الراشدی رحمۃ اللہ علیہ نیو سعید آباد میں ہر سال سیرت النبی صلی اللہ علیہ وسلم کے حوالے سے تین روزہ کانفرنس کرواتے تھے، بحمد للہ جد امجد رحمۃ اللہ علیہ کی قائم کی ہوئی سیرت النبی صلی اللہ علیہ وسلم کانفرنس تاحال عظیم الشان انداز میں رواں دواں ہے، اور شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے صدقہ جاریہ میں اضافہ ہوتا رہے گا۔ (ان شاء اللہ) ۲۷ سالانہ سیرت النبی صلی اللہ علیہ وسلم کانفرنس کے موقعے پر مکتبہ راشدیہ اور المرکز الاسلامی کی طرف سے توحید خالص کا عظیم تحفہ امت مسلمہ کیلئے پیش کیا جاتا ہے۔

بقلم

سید نصرت الله شاه الراشدي حفيد الشيخ بديع الدين شاه الراشدي